



## قطاع الشحن الجوي يلبي التوقعات ويشهد انخفاضاً في الطلب

8 يونيو 2022 (جنيف) – كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر أبريل 2022، والتي أظهرت انخفاضاً في الطلب وتراجع السعة على خلفية تبعات انتشار متحور أوميكرون في آسيا والحرب الروسية الأوكرانية والتحديات التشغيلية.

ملاحظة: نعود في هذا التقرير إلى إجراء المقارنات على أساس سنوي بدلاً من مقارنة النتائج مع تلك المسجلة في عام 2019، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

- انخفض الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 11.2% مقارنةً بشهر أبريل 2021 (-10.6% بالنسبة للعمليات العالمية)، وانخفض الطلب العالمي بواقع 1% مقارنةً بشهر أبريل 2019.
- تراجعت السعة بنسبة 2% عن المستويات المسجلة في عام 2021 (+1.2% بالنسبة للعمليات العالمية). وسجّل شهر أبريل انخفاضاً ضئيلاً في السعتين العالمية والدولية مقارنةً مع شهر مارس، في حين شهدت قارة آسيا مستويات التراجع الأعلى في السعة.
- ونُشير فيما يلي إلى عدد من أهم العوامل المؤثرة في البيئة التشغيلية، وهي:

○ أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى تراجع سعة الشحن التي تخدم أوروبا نظراً إلى أن العديد من شركات الطيران في روسيا وأوكرانيا تُعد من أبرز الشركات في مجال الشحن الجوي. كما أدت سياسة صفر كوفيد التي تعتمدها الصين إلى اضطرابات في السعة نتيجة إلغاء الرحلات الجوية بسبب نقص اليد العاملة.

○ تقلصت طلبات التصدير الجديدة، التي تمثل مؤشراً رئيسياً للنشاط التجاري العالمي والطلب على خدمات الشحن، في جميع الأسواق العالمية باستثناء الولايات المتحدة. وواصلت حركة تجارة البضائع الدولية انخفاضها في عام 2022، حيث حقق الاقتصاد الصيني نمواً بطيئاً بسبب تدابير الإغلاق التي فرضتها أزمة كوفيد-19 (مع غيرها من العوامل)، ولا سيما أنها أدت إلى إيقاف عمل ميناء شنغهاي، الذي يعتبر الأكبر في العالم. كما فرضت اضطرابات سلسلة التوريد نتيجة الحرب في أوكرانيا ضغوطاً إضافية على حركة التجارة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "شهد قطاع الشحن الجوي في أبريل انخفاضاً في الطلب بواقع 11.2% وتراجعاً في السعة بنسبة 2% مقارنةً بالشهر نفسه من العام الماضي. وأدت الحرب في أوكرانيا وتدابير الإغلاق التي فرضتها أزمة كوفيد-19 في الصين إلى ارتفاع تكاليف الطاقة وتفاقم اضطرابات سلسلة التوريد وازدياد التضخم. وأنتجت جميع هذه العوامل بيئة تشغيلية صعبة على جميع الشركات، بما فيها قطاع الشحن الجوي، غير أن توجه الصين نحو تخفيف قيود الإغلاق يقدم مؤشرات إيجابية، لا سيما مع مواصلة القطاع تحقيق عوائد عالية نتيجة اختلال التوازن بين العرض والطلب".



## Air cargo market in detail - April 2022

	World	April 2022 (% year-on-year)			
	share <sup>1</sup>	CTK	ACTK	CLF (%-pt) <sup>2</sup>	CLF (level) <sup>3</sup>
<b>TOTAL MARKET</b>	<b>100.0%</b>	<b>-11.2%</b>	<b>-2.0%</b>	<b>-5.3%</b>	<b>51.6%</b>
Africa	1.9%	-6.3%	-1.5%	-2.5%	49.0%
Asia Pacific	32.5%	-15.8%	-19.4%	2.7%	63.1%
Europe	22.9%	-14.4%	-0.2%	-9.6%	57.8%
Latin America	2.2%	40.9%	67.8%	-8.0%	41.9%
Middle East	13.4%	-11.9%	6.0%	-10.2%	50.4%
North America	27.2%	-6.6%	5.2%	-5.3%	41.9%

<sup>1</sup>% of industry CTKs in 2021

<sup>2</sup>Year-on-year change in load factor

<sup>3</sup>Load factor level

### الأداء الإقليمي لشهر أبريل

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي الدولي بنسبة 15.8% خلال شهر أبريل 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021. وشكل ذلك الأداء الأسوأ في جميع المناطق، وتراجعا ملموساً في الأداء مقارنة مع الشهر السابق (-5.1%). وتأثرت شركات الطيران في المنطقة بتراجع أنشطة التجارة والتصنيع بسبب حالات الإغلاق العام في الصين جراء متحور أوميكرون، مما أدى إلى تراجع السعة المتوفرة في المنطقة بواقع 19.4% عن أبريل 2021، ما يمثل الانخفاض الأكبر في جميع المناطق.

وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 6.6% في أحجام الشحن في أبريل 2022 مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، كما انخفض الطلب في أسواق آسيا وأمريكا الشمالية بشكل ملحوظ مع محافظة الممرات الجوية الرئيسية الأخرى مثل أوروبا-أمريكا الشمالية على قوتها. وارتفعت السعة بواقع 5.2% مقارنة بشهر أبريل 2021. وتنتظر العديد من شركات الطيران في المنطقة استلام طائرات شحن جديدة في عام 2022، مما يساعد على تلبية احتياجات بعض المسارات الجوية من طلبات الشحن المتركمة.

وشهدت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً بنسبة 14.4% في أحجام الشحن في أبريل 2022 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، وتراجعت أسواق أوروبا الداخلية بقوة بنسبة 24.6% على أساس شهري نتيجة الحرب في أوكرانيا. وانعكس نقص اليد العاملة وتراجع أنشطة الشركات المصنعة في آسيا بسبب متحور أوميكرون سلباً على معدلات الطلب، وانخفضت السعة بواقع 0.2% مقارنة بشهر أبريل 2021.

وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 11.9% على أساس سنوي في أحجام الشحن في أبريل، ولم تثمر إعادة توجيه حركة المرور لتجنب التحليق فوق روسيا عن أي منافع كبيرة، ويُرجح السبب في ذلك إلى استمرار اضطرابات سلسلة التوريد في آسيا. وارتفعت السعة بواقع 6% مقارنة بشهر أبريل 2021.



وحققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ارتفاعاً بنسبة 40.9% في أحجام الشحن في شهر أبريل 2022 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال تقديم خدمات جديدة وتعزيز السعة، بالإضافة إلى زيادة أسطول بعض الشركات من طائرات الشحن خلال الأشهر المقبلة. وارتفعت السعة بواقع 67.8% مقارنةً بشهر أبريل 2021.

وشهدت شركات الطيران الأفريقية انخفاضاً بنسبة 6.3% في أحجام الشحن خلال شهر أبريل 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، في تراجع ملموس عن النمو المسجل في الشهر السابق (3.1%). وانخفضت السعة بواقع 1.5% مقارنةً بمستويات شهر أبريل 2021.

[يمكنكم الاطلاع على تحليلات سوق الشحن الجوي لشهر أبريل 2022 من خلال هذا الرابط \(بصيغة pdf\)](#)

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -